Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقالة الرابعة عن صفات الأستاذ وعن فوائد العلوم ، كما تحدث عن بعض المخادعين الذين يحفظون بعض المصطلحات ثم يتشدقون بهـا عن جهالة في المجالس العامة حتى يعتقد الناس بأنهم على قدر كبير من الثقافة والمعرفة . ثم يتذكر بيته في طهران وما تحيط به من حديقة فيحاء ؛ فينخرط في وصفها وما كان يفعله في هذه الحديقة من عناية بالورود ورعاية للنباتات ، إلى غير ذلك من الأحاديث العامة والخاصة . وأخيراً يختم المقالة الرابعة بتوجيه لوم عنيف لحاشية الشاه ومضاليه ، فهو يحملهم نصيبهم من الأخطاء التي ترتكب في حق الوطن والمواطنين ، ومن بين ما قاله :

ایکه نزد شـــه آبرو داری
ز چه دست از حیا برو داری
شرم داری ز شه که گوئی راست
ایعجب شرمت از خدای کجاست ؟
چون مجال سخن ز شه جوئی
سخن از دوستان خود گـــوئی
تو بهر جا که پنجه بند کنـــی
نالهٔ خلق را بلند کـــنی

٥ ــ مرد نالان وخسته محتـــاج
چون کند کار وچون گزارد باج
هر تجارت که سود بیش آورد
دولت آنرا بچنگ خویش آورد
هر متاعی که سخت رایج بود
یك بده بر خراج آن افزود
خلق کشور همـــه فقیر وگدا
همه نالان به پیشگاه خـــدا